غرفة التشريح(مشرحة زينهم) بجانبهم مساعدهم يتابع بفضول شديد في صمت، ينظرون جميعهم أمامهم بعيدا على جثة موضوعة على طاولة تشريح من الإستانلس، ملفوفة بكفن ضاع بياضه من أثر طول فترة الدفن، الدكتور1 الدكتور2 بيقولو إن فيه أدلة جديدة ظهرت الدكتور1 تلت طعنات متفرقة بألة حادة في الضهر بعد 75 يوم من دفنها؟ . غريبة الدكتور2 إيه الغريب في كدة؟ الدكتور1 الدكتور2 تمام الدكتور1 إيه هو بقا الدليل الجديد؟ (ثم يندهش فجأة) بس ازاي ده ماتثبتش في تقرير التشريح الأولاني؟ المساعد يمكن ماكانتش موجودة أصلا يرتبك من نظراتهم ويوجه كلامه لدكتور2) فعلا الجثة دي غريبة يا دكتور . *ينظر له الدكتور2 بحدة مستغربا كلامه. الدكتور2 جرا إيه يا فتحي . هي دي أول مرة نشرح فيها جثث ولا إيه؟ . بطل خرافات المساعد آسف يا دكتور الدكتور2 ياللا روح حضّر العدد على ما نجهز *جثة لشخص عظيم البنية داخل كفن ضاع بياضة من أثر طول فترة الدفن، يظهر منها الرأس والصدر والباقي مغطى داخل الكفن حيث تآكل منها اللحم ويظهر الهيكل العظمي مسودا كأنه متفحم، *تسود الشاشة فجأة. ـ قطع ـ مشهد/2 قبل أربعة أشهر ليل/خارجي ممر سرداب(حلم) *ظهور تدريجي للصورة وسيم، يرتدي زي كلاسيكي قميصا وبنطالا من القماش. *يسير أحمد في ممر طويل ممسكا مصباح زجاج مشتعل، يتقدم احمد ليفاجأ بضباب أبيض يحجب الرؤية، ثمة دخان أسود يتحرك من خلفه ليتجمع أمامه في صورة جسم ضخم على هيئة شخص عظيم البنية، يتحدث بكلام غير مفهوم يبدو كتعويذة، يفاجأ أحمد ويتراجع بضع خطوات للخلف ثم يتوقف، يقترب شيئا فشيئا بخطوات حذرة ممدا يده اليمنى نحو الجسم ليتحسسه فيتلاشي الجسد أمامه ويتبخر. يظهرأمامه بعيدا نورا أبيض خافت وكلما اقترب إشتد النور شيئا فشيئا محاولا احمد التحقق من مصدر الضوء واضعا كف يده مسطحا في مستوى جبينه عاجزا عن الرؤية، الصوت من جهة اليمين) يا ابن الأصول (سكتة خفيفة للحظات ثم ينتقل لجهة اليسار) يا ابن الأصول *يتلفت احمد يمينا ويسار ناحية مصدر الصوت مندهشا، الصوت ابن أصول مين؟ وكنز ايه؟ الصوت يا ابن الأصول دور على كنز الأصول يا ابن الأصول مش فاهم فهمني . طب انت مين؟ الصوت يقترب بجانب أحمد حتى يفاجأ به بفزع، ـ قطع ـ مشهد/3 نهار/داخلي بيت الطرازي(غرفة احمد) *ظهور مفاجيء لوجه أحمد يستيقظ محدقا عينيه مع شهقه خفيفة، صوت منبه الموبايل المزعج وصوت والدته في نفس اللحظة. **الحجة وداد: إمرأة في أواخر الخمسينات من العمر، *تنصرف الوالدة، ينظر لباب الغرفة ثم الى الموبايل، يقوم بالإمساك به وإسكاته، ثم ينظر في ساعة الموبايل ليجدها الساعة 6, 15 ، يجلس أحمد على حافة سريره ثم يخفى وجهه بين يديه وتحريكهم على وجهه محاولا إفاقة نفسه مع أخذ نفس عميق ويظهر عليه نظرات تساؤل. احمد يحدث نفسه) كنز ايه وابن أصول مين؟ . نفس الحلم لتالت مرة؟! *يسكت للحظات ويقوم متجاهلا. ـ قطع ـ ********** مشهد/4 نهار/داخلي بيت الطرازي(صالة المعيشة) *يخرج أحمد من باب غرفته، يجد والده جالسا على إحدى كراسي السفرة مرتديا نظارته وممسكا بإحدى الجرائد. **الحج عبدالرحمن: رجل كبير، في أواخر السيتينات من العمر، بالمعاش، عليه الوقار والهيبة، صباح الخير يابابا الحج عبدالرحمن صباح الخير يا احمد *ثم تصيح الوالدة من داخل المطبخ. حاضر ياماما *ثم يتجه الى غرفة أخته لإيقاظها. مشهد/5 نهار/داخلي بيت الطرازي(فوتومونتاج) *تنزل التترات. نصفه العلوي عاري، يرتدي قميصا شيك، يقوم بربط ربطة العنق. *احمد يرتدي جاكيت بدلته ثم يقوم برش العطر. *ينظر احمد لنفسه في المرآة يمينا ويسارا بإعجاب. *ينظر أحمد في بعض الملفات الملقاة علي مكتبه ثم يضع إحداها داخل شنطة جلد سوداء. *عنان: شقيقة احمد الصغرى، تتمتع بجمال ملحوظ وتدين وأخلاق حميدة. *ينظر أحمد في ساعته، يقبل رأس والده ثم يذهب مسرعا الى باب المنزل للخروج، يغلق خلفه الباب برزعة مع إبتسامه من والدته وأخته وإمائة للرأس يمينا ويسارا بإستعجاب من والده. ********** *يخرج أحمد من بوابة المنزل وفي خلفية المشهد رؤية واضحة لمنزل عائلة الطرازي بمساحته الشاسعة في لمسة إبداع فني مبهر للمنزل المصمم على طريقة المعمار الإسلامي الأندلسي ذو الثلاث قبب ومحاط بحديقة خضراء تنتهي ببوابة حديد كبيرة رئيسة. *يخرج أحمد من الباب الحديدي الرئيس للمنزل المزخرف بزخارف إسلامية، يسير أحمد في الشارع الأمامي للمنزل بحي بولاق، *مرور أحمد أمام محل يتجمع أمامه طابور من الناس، احمد بصوت عالي) سيد خليل صباح الخير يا أستاذ احمد اتفضل الزبون1 الزبونة2 **عادل الحلواني: رجل في السبعين من العمر بشعر أبيض، قميصا وبنطالا وحمالات بنطال، *يجلس عادل على كرسي أمام محل مكتظا بالكتب، يرتدي نظارته واضعا إياها علي مقدمة أنفه قليلا، احمد ويكمل طريقه أمامه) عادل الحلواني صباح الخير يا أستاذ احمد عادل الحلواني *يتوقف احمد فجأة، محدقا عينيه للحظات، يلتفت خلفه ليرى عادل جالسا ينظر له من فوق نظارته ويبتسم إبتسامه مريبة يهز رأسه معها قليلا أعلي وأسفل، يابن الأصول دور على كنز الأصول *تداخل مع المشهد التالي . ـ مزج ـ مشهد/7 فلاش باك *أحمد أمام ضوءا ساطعا شديد البياض مع عدم قدرته على رؤية مصدر الصوت (كما في مشهد2) الصوت *يتردد الصوت

Summarized by © lakhasly.com

ويتكرر ويعلو اكثر فأكثر، يتداخل صوت أخر : احمد . احمد . يابني مالك ؟ عودة للمشهد السابق . ـ مزج ـ ***** أمام بيت الطرازي(إحدى شوارع بولاق) *يفيق أحمد متفاجئا ليجد (علي) صديقه أمامه. *علي: شاب في الثلاث والثلاثين من العمر، متوسط القامه نحيف، شعره ممشط ناحية اليمين بفارق في جانب شعر الرأس جهة اليسار، علي انت ماكونتش شايفني ولا إيه؟ . ومتسمر مكانك كدة ليه؟ *ينظر أحمد ناحية عادل ليجد الكرسي فارغا، ينظر الى المكتبة فيجدها مغلقة، يذهب مسرعا تجاة سوبر ماركت سيد خليل، يلحقه (علي) مسرعا خلفه في قلق، الزبون1 الزبون2 سيد خليل خير يا أستاذ احمد في حاجة حصلت؟ احمد فين عم عادل يا عم سيد؟ سيد خليل احمد يعني إيه الكلام ده؟ سيد خليل انا زعلت عليه زيك بردو والله . انت كنت عايز منه حاجة؟ بصوت خافت يحدث نفسه) بيتهيألك إيه؟ . *ينظر أحمد لسيد خليل في صمت وإندهاش، يتدخل (علي) ويمسك بكتفي أحمد ويرجع به للخلف وسط ذهول سيد خليل والزبائن. علي شكرا يا عم سيد(وينظر لأحمد) تعالى يا احمد تعالى الزبون1 ياللا ياعم سيد خلصنا بقا في اليوم الزفت ده (علي) يربّت على كتفه، يقف سيد خليل والزبائن ينظروا لأحمد مندهشين. مشيني يا عم سيد سيد خليل

Summarized by © lakhasly.com